

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبع أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٦ محرم الحرام سنة ١٣٠٧

الموافق ٢١ آب و ٢٢ أيلول سنة ١٨٨٩

وقد مر على الثمرات خمس عشرة سنة لا ندمها لأن كثيرين من أهل الوجاهة والفضل قد حملتهم الشهامة على تقدير خدمتنا بالقول والفعل وإسعاف مشروعاتنا، ولا نمدحها لأننا تحملنا من المشاق والأتعاب عناء كثيراً بحيث أن هذه المدة مرت بكل جهد وعناء واقتصاد وتقدير وأنكى ما يكون مماثلة بعض المشتركين مما جعلنا تمنع الثمرات عن نحو مائة وخمسين شخصاً وما زلنا نرى من كساد هذه البضاعة ما لم يكن ثمة وسائل غير طبيعية لألفها ولا يكون المشترك معها يستفيد من مطالعة الجرائد بسبب تلك الوسائل ومع ذلك فإننا نرى في سنتنا الجديدة بظل إحسان سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان حامي حمى المطبوعات والمعارف مجدد عصر النور في ممالكه المحروسة الشاهانية وذلك بعد أن تبين بمدة خمس عشرة سنة محافظتنا على مشرب الاستقامة والحرص على خدمة مصلحة الحكومة السنية بإخلاص نية وصدق طوية كما شهد بذلك الأعظم والأمجاد وأرباب الفضل من جميع الطبقات. ونرجو من حضرات المشتركين الذين حولونا تقفهم دوام إقبالهم بتلك الثقة ونسدي إلى وكلاء جريدتنا الذين عاونونا على خدمتنا المليية وأوفر الثناء ومزيد الحمد ونبتهل إليه تعالى دوام توفيق الجميع في الحال والاستقبال ونسأله تعالى حسن الختام.

الناس يتبادلون التهاني والدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (أيده الله). وقد شرف حضرة ملجأ الولاية إلى الدائرة البلدية وأظهر إلى عزتو الحاج محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية محظوظيته وتشكراته من عموم أهالي بيروت لما شاهده من صدق عبوديتهم وإخلاصهم لسدة السلطنة السنية وحسن اتلافهم وإن من أدلة ذلك ابتهاجهم ومسابقتهم لإظهار المسرات بعيد الجلوس المأنوس وطلب إبلاغ ذلك إلى جميع الأهالي لما أن البلدية نائبة عنهم. فشكر حضرة الرئيس الموما إليه هذا الالتفات وأنه سيبلغ ذلك إلى عموم الأهالي الذين يشتركون بالشكر والامتنان وتكرار الدعاء للحضرة العلية الشاهانية والدعاء بدوام توفيقاته دولته. وعند المساء برزت منارات الجوامع الشريفة والدوائر الرسمية والمواقع العسكرية وبيوت المأمورين والوجوه مزدانة بالأنوار والمصابيح واجتمع الناس ألوفاً أمام دار الحكومة والحديقة الحمديّة حيث كانت الموسيقى العسكرية تصدح بالأحان السرور وأجرت البلدية الألعاب النارية المدهشة وهكذا حصل في تكة العساكر الشاهانية فنسأله تعالى أن يديم تجليات الأفراح على جميع العباد بيمين طالع الحضرة الشاهانية المسعود وأن يعيد أمثال أمثال هذا الموسم السعيد على سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بدوام العز والإقبال اللهم آمين.

يوم الإثنين في ٦ محرم الحرام سنة ١٣٠٧ العام الجديد

عيد الجلوس مقبل خير عام
وافى به الخير إلى الخلق عام
وأقبل العام جديداً لنا
كزورق في أبحر الأمن عام
رابعه جاء به وافياً
به اعتلى عبد الحميد الذي
أنام في مهد الأمان الأنام
يدعو له دوماً بتاريخه
عيد الجلوس مقبل خير عام
١٣٠٧

نستقبل طالع هذا العام الجديد برفع أكف الدعاء لمولانا السلطان الغازي عبد الحميد، ونضرع إلى عظمة ذي الجلال أن يسبغ على جلالته برود العز والإقبال وأن يؤيد أمر دولته، ويسدد في نحر الأعداء سهام شوكته، ويجعل أمره مستقبلاً بكل ماض في الحال بموازرة القدر، ويعلي كلمة عظمتها التي تصريف شأنها في كل نحو معتبر، ويجري سفن اقتداره في بحر الأمان، ويستخدم لامنتال أمره ونهيه الليل والنهار مدى الزمان، ويديم لواء فريقه في كل وجهة منصوفاً، وذيل بنوده على هام المجرة مجروراً، بحيث لا تنتهي درجة عزه بمراقى الفلاح إلى حد، وتستقبله الأعوام بأمداد الفتاح من كل طالع سعد، فإن هذا العام السعيد، خليق بكل اعتبار جديد، حيث تحلى رابع أيامه بعيد الجلوس، الذي قرت به الأعين وطابت به النفوس، فلا زالت ثغور ممالكه مفتحة المباسم، وجمع أيام رعاياه بغرة وجهه السعيد أعياداً ومواسم، ودام يخلق كل عام بإقبال الجديد، ويستقبل بالسرور الدائم كل عيد، ما لاح شكل هلال العام كراخ أجهده الدعاء، يدعو بسعادة جده في كل صباح ومساء، حتى يبلغ السرور بسور دائم، متحلياً بسوار من ذهب يدعو لحسن الخواتم.

مهرجان الجلوس المأنوس في بيروت

أصبح يوم السبت الماضي والمواقع الرسمية، مزدانة بالأعلام وعند الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري وعند الساعة السادسة صدحت الموسيقى العسكرية في دار الحكومة السنية وأقبلت حضرة دولتو عزيز باشا ملجأ الولاية الجليلة من أركان الولاية والأمراء العسكرية والعلماء والمأمورين والرؤساء الروحانيين والوجوه مراسم التبريك وتقدم الدعاء بدوام شوكة واقتدار الحضرة العلية الشاهانية وعند الساعة السابعة جاء قناصل الدول لإيفاء مراسم التبريك وكان الجميع بالألبسة الرسمية وقد أخذ

السنة السادسة عشر للثمرات

قد أتمت جريدتنا ثمرات الفنون سنتها الخامسة عشرة وهي تشكر للذين مدوا إليها ساعد الإسعاف والمساعدة من أهل الوجاهة والمجد لحسن ظنهم بإخلاصها وتشجيعها على استمرار خدمتها على كل صادق للدولة ومحب للوطن. وإننا نشفي على حضرات المشتركين الذين أقبلوا على جريدتنا وبرهنوا على رغبتهم بها واستحسان مشربها فإن الجرائد تمثل حقيقة الوطن المنسوبة إليه فتشكر إذ عرف أكثر المشتركين وقصدنا بترك المداينة والمدح مجازفة فإن خير المدح ما صادق عليه عمل الممدوح والجرائد وضعت لخدمة العموم في ضمن حدود القانون واحترام الحقائق بحسب الوجدان الصحيح والذمة بمعزل عن تعكير خاطر زيد أو عمرو والابتعاد عن إرضاء فلان لغاية خصوصية فإن الأول ينيل الجرائد مكانتها والوطن فوائده والثاني تسقط اعتبار الجرائد وفيه حرمان الوطن من فوائد خدمتها. وإذا تسهلت لأصحاب الجرائد الأسباب واندفع عنهم ما يقلق الأفكار من جهة تدبير شؤونها والاهتمام بدخلها ومصرفها اتسع لديهم مجال التفنن بأساليب الخدم الصادقة بما يعود نفعه على الدولة والوطن.

في صباح يوم الجمعة الماضي عاد إلى بيروت حضرة ملجأ الولاية الجليلة ومن كان بمعيتة في الباخرة العثمانية أركاديا بعد أن تفقد أحوال اللادقية وجبله والمرقب واستقبل بالتعظيم والاحتراف.

بعد أن أتم مجلس أخذ العسكر معاينة أرباب الأسنان احتفل يوم الثلاثاء الماضي بسحب نومرو الترتيب الأول والثاني وتقدم الدعاء بدوام عز الدولة العلية وحفظ الحضرة العلية الشاهانية.

جاء إلى بيروت عزتلو حسن رضى أفندي الصلح قائمقام صافيتا وتوجه إلى مرجعيون حيث انتخب قائمقاماً لها وخلفه في صافيتا رفعتلو طاهر بك من ملازمي القائمقامين.

الأستانة العلية

وجهت سفارة بطرسبرج مع رتبة الفريق إلى حضرة سعادتلو حسني باشا سفير جتينة سابقاً «مركز إمارة الجبل الأسود» وسفارة جنينة إلى عزتلو توفيق بك القائمقام المأمور العسكري في سفارة ويانه سابقاً، ووجهت رتبة

المخاوف التي كانت ترتجف منها قلوبنا وأزال وساوس صدورنا ولم يخل في حد ذاته من تأثير مهم وإن موت ولد النجمي وطرد السودانيين من سواكن ودفع قوات الدراويش مما يضطر الحكومة الإنكليزية إلى متابعة هذه الخطة وهي التقدم إلى الأمام ومطاردة العصاة ووضع حد لفسادهم وعصيانهم ولا شك أن الخذلان الذي حاق بهؤلاء السودان سيثيرهم للعود إلى الحرب بشدة أعظم من القتال الماضي وربما حملهم اليأس على استئناف الكرة بقوة قد يتسنى لهم بها الفوز والظفر فلذلك كان البقاء على الحالة الحاضرة من دواعي البلبلة وموجبات الخوف وأحسن وسيلة لإبعاد الاضطراب وتقرير النظام هو الاستمرار على التقدم وإقامة حكومة راسخة القدم فيما وراء الحدود لوقاية القطر المصري من الهجمات ولتأييد الثقة المالية وتكثير موارد الثروة والتجارية.

جريدة الديبا وخطاب اللورد سالسبوري

ذكرت جريدة الديبا في مقالها الافتتاحية رأي محرريها بخطاب اللورد سالسبوري الذي ألقاه في مجلس النبلاء بخصوص مصر فأثرتنا تعريب المقالة المذكورة محافظين على معاني الأصل ليقف القراء على مجمل الخطاب وأن بعض ما أورده جريدة الديبا كررت الثمرات إيراده في كثير من أعدادها وهاك ما قالت الديبا.

إن خطاب اللورد سالسبوري الذي لفظه في مجلس النبلاء قد شرف عما تنويه حكومة إنكلترا وتقصد إجراءه في وادي النيل وهو يدل على أمرين وينقسم إلى سببين مختلفين الأول سلبي والثاني إيجابي فإنه من حيث معارضته لرأي اللورد كارنارفون يشير إلى أن الحكومة الإنكليزية لا تضم إليه القطر المصري ولا توطد حمايتها على مصر وإنما هي تحترم العهود التي تعهدت بها لأوروبا من أنها لا تعتبر حلولها العسكري في مصر إلا وقتياً ولكن إذا كانت ترى نفسها مبرطة بأزاء سائر الدول فكذلك تظن أنها مضطرة لبضع أمور ينبغي عليها أن تقوم بوفائها لمصر وأن لا تبدأ بالانجلاء إلا بعد أن تكون قد تمكنت من إصلاح البلاد وإعادة النجاح والراحة إليها وضمانتها من كل خطر خارجي يفاجئها.

ولا شك أنه من عدم الإنصاف ألا نعترف بفضل اللورد سالسبوري ومكارم أخلاقه فمن فمه قد أثبت أن إنكلترا تقوم بوعدها الذي صرحت به سنة ٨٢ و ٨٣ فإذا سلكت بموجب رأي اللورد كارنارفون وسوات مصر بالهند الشرقية تكون قد أخلت بعهودها وهذا الإخلال لا غرو أن يترتب عليه أمور عظيمة ولا فرق بين صدور هذا التعهد في يوم بؤس أو نعيم كما قالت جريدة التيمس الإنكليزية فإنها مسألة لا يلتفت إليها ومن العيب الجدال بشأنها في الوقت الحاضر وأما ما نشره بسرور ونعلمه يقيناً فهو أن الوزارة الإنكليزية مصممة على احترام عهدها ولا نقول أن خطاب اللورد سالسبوري قد قطع استحقاق التصرف بمرور الزمان فإن إنكلترا لم يخطر لها هذا الأمر ببال قطعياً لأنه من المعلوم أن الحقوق العمومية كالحقوق الخصوصية فالاحتلال الوقتي لا ينتقل إلى حق من حقوق التملك غير أن عدداً من الناس أخذوا يتعودون رويداً رويداً أن يروا في مصر قسماً تابعاً للحكومة الإنكليزية والحال أن هذا الفكر لم يكن مما يفكر به الوزراء وإذا مر بخاطرهم فلا نخالهم يصرحون به.

على أننا نقول إن بعضاً مما أشار إليه اللورد كارنارفون قد تحقق قبل أن يمر عليه زمن طويل بعض التحقيق فإن الاحتلال الوقتي الذي لا يضرب له موعد ويكون ميعاده بعيداً غير صريح يشابهه من جميع وجوهه للتملك القطعي ولائحة التحويل الأخيرة قد أرتنا أن داخلية مصر تزداد نجاحاً والقتال الذي جرى على الحدود قد أبدل خوفها بأمان وبدون أن نعر كاس سرور إنكلترا الذي طفق من هذا النصر العسكري وأن نقص من قدر الذين استحقوا الثناء

والعاقل من نظر إلى المستقبل فتدبر الخطب قبل وقوعه ومن الله التوفيق.

عجبنا ونعجب كثيراً مما تكرر على مسامعنا الجرائد الإنكليزية وذلك أن إنكلترا باحتلالها مصر تخدم السلطنة السنية العثمانية والسلام العام. وهو كلام لا برهان عليه بل بالعكس لو أراد أصحابنا الإنكليز إظهار الحقيقة واستفسروا من جميع المسلمين والعثمانيين على اختلاف المذاهب لسمعوا صريح القول الدال بكل وضوح البغض للإنكليز بسبب حلولهم في مصر وأيقنوا أنه لا يوجد في مصر من يرغب في بقاء الإنكليز إلا من باع دينه بدنياه وشرفه وناموسه بأبخس الأثمان ولا نظن وجود من تصدق عليه هذه الصفة المذمومة وإن وجد فنادر والنادر لا حكم له. ومن ذلك يتضح أن الجرائد الإنكليزية ترسل كلامها تباعاً للهوى وإن لم ينطبق على الحقيقة والواقع. وما يقال أن الجرائد الإنكليزية حرة تصدع بالحق وقائدها الحكمة فذلك يصدق عليها بالأمور الداخلية وأما بالأمور الخارجية فلا تخرج عما يوعز إليها فإن طرق حسم المسألة المصرية بما يضمن الحقوق ويذهب بالضغائن كثيرة ومع ذلك لم تعتمد الجرائد الإنكليزية غير خطة التموه والمراوغة اتباعاً لمنافع الإنكليز وأغراضهم.

الجرائد الإنكليزية والسودان

نقلت جرائد باريز آراء الجرائد الإنكليزية في المعركة الأخيرة التي جرت على حدود مصر فأجلت عن قتل ولد النجمي وفشل الثائرين كما روته التلغرافات العمومية فرأينا أن نلخص أقوال هذه الجرائد ليعلم منها نيات الإنكليز.

قالت الستندارد لا ريب أن الفوز الذي لاقاه الجنرال غرنفيل في المعركة الأخيرة قد طوّق نحره بقلائد الفخر وأوجب له مزيد الشكر فهو حريٌّ بالثناء وقد وجب على الحكومة الإنكليزية بعد هذا النصر المبين استئصال شرور العربان سينشطون بعد زمن قليل لمهاجمة جنودنا «كذا» في مركزهم على النيل وربما حملتهم القحة على التقدم إلى أكثر من هذا الحد فتدوم الحرب سجالاً مع أنه من المصلحة والضرورة وضع فيصل لهذه الفتنة مخافة أن يبعث تهاملنا وتماهلنا على السعي وراء الاستيلاء على مصر فيذهب التعب الذي احتملناه لاستتباب الأمن في القطر ضياعاً.

وقالت التيمس إن فشل الدراويش لا يحسن أن تتخذ به الحكومة الإنكليزية فيلهبها عن السعي وراء الثائرين لاستئصال مكايدهم من جرثومتها ولا يحمل بها أن تحسب هذا النصر واسطة لتحسين مستمر في حالة الحدود العمومية فتزعم أن العربان ينقطعون عن مهاجمة جنودنا بل ينبغي عليها أن تعتمد على وسيلة فعالة لملافاة شرور الاستقبال بأن تسعى في تقرير النظام وراء الحدود الحاضرة وأن تقيم ثمة حكومة ثابتة لا يبقى عليها خوف من هجمات الدراويش وأحسن ما نراه بهذه المسألة مد الحدود إلى دنقلة إذ يزول بذلك المحذور وتنتفي المخاوف ولا بأس من التقدم إلى أكثر من دنقلة فتتخسب الشرور نهائياً وتثبت الراحة ويحصل لنا ما نرجوه ونسعى إليه في وادي النيل. أجل إن الموقعة الأخيرة حرية بالذكر حقيقة بالشكر لأنها أنقذت مصر من خطر عظيم وكسرت شوكة الثائرين ودلتهم على قوة عساكرنا وعساكر الحكومة المصرية إلا أن هؤلاء الجياع الذين يتوسدون الأرض ويفترشون العشب لا يوقفهم هذا الفشل عن استتباع الكره بعد حين بأمل الفوز والظفر إذ تكون آثار الخذلان قد زالت من أذهانهم فنضطر حينئذ إلى تعب مزيد نحن في غنى عنه إذ سعينا وراء الوسائل الفعالة لكبح جماحهم بواسطة التقدم إلى الأمام.

وقالت الدالي تلغراف والدالي نيوز والمورنن بوست أن انتصار الجنرال غرنفيل في الموقعة الأخيرة قد بدد

بالا إلى حضرة عطوفتو أحمد مدحت أفندي باش كاتب الكرائتينا «ومحرر جريدة ترجمان الحقيقة» وأحسن إليه بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية تديلاً.

عينت الحكومة السنية عطوفتو أحمد مدحت أفندي محرر جريدة ترجمان الحقيقة المتوقد الذهن المتفنن بأساليب الكتابة مندوباً لمؤتمر الألسن في أسوج وقد سافر إلى حيث يقصد بطريق مرسيليا، ويقال أنه سينتخب مندوب آخر للمؤتمر المذكور.

ورد إلى دائرة الأمور الصحية من بغداد ظهور علائم الهواء الأصفر في بعض الوفيات وبالنظر لاشتداد الهواء الأصفر في البصرة تقرر وضع كردون من سقلاوية إلى تكريت والذين يقصدون السفر من بغداد إلى جهة الشمال تجري عليهم الأحكام الصحية مدة خمسة عشر يوماً احتياطاً وعلى الذين يأتون من البصرة في البر أو النهر مدة عشرة أيام.

مصر والإنكليز

يظهر من أقوال الجرائد الإنكليزية عن موقعة السودان الأخيرة «وقد نشرنا ذلك في هذا العدد من جريدتنا ثمرات الفنون» إنها تكلمت كما لو أن البلاد بلاد إنكليزية ولا تثريب عليها فإنها حدثت بذلك حذو بعض النبلاء الذي أجابه اللورد سالسبوري أن إنكلترا مرتبطة مع الدول بعهد من وجه اعتبار حلولها في مصر مؤقتاً وإذا أخلت بتعهداتها وسوات مصر بالهند «حسب زعم وطلب أحد النبهاء» فلا يبعد أن ينشأ عن ذلك أمور خطيرة مهمة، هذا ما صرح به حضرة اللورد سالسبوري وهو يناقض أقوال الجرائد الإنكليزية بالمنطوق والمفهوم لكن لا ندري إلى أي وقت ينتهي زمن هذا الحل فقد اعترفت حكومة إنكلترا أن أحوال مالية مصر تنظمت بما يستلزم الثقة بها وحسن الإدارة جارية بمجراها الطبيعي اللائق «والفضل بذلك عائد للجناب الخديوي والوزارة الرياضية» ولا خوف على مصر إلا من جهة حدودها الجنوبية أي من جهة السودان على أننا إذا تركنا الأمور على علاتها ولم نتعرض إلى تحرش ضباط الإنكليز هذه المرة بالسودانيين مقابلة لطلب حكومة فرنسا تعيين زمن الجلاء عن مصر ترى أن الموقعة الأخيرة أمنت الحدود وكان من الحكمة متابعة الانتصار واسترجاع دنقلة وخرطوم لقطع دابر الثورة السودانية وإعادة مواسلات التجارة بين مصر والسودان فإن قطع هذه المواسلات أحرمت القطر المصري فوائد كثيرة وعدم إجراء ذلك يستنتج منه أحد أمرين الأول أن الموقعة لم تكن كما عظم أمرها الإنكليز بل إنها عبارة عن مناوشة مع شردمة قليلة كانت مع ولد النجمي فاجتمعت عليها الكتاب وكان ما كان من خذلانها وقتل ولد النجمي ولا أهمية لذلك والثاني أن الإنكليز يريدون جعل الحدود السودانية مشغلة بثيرون بها الأحن كل ما طلب إليهم تعيين زمن الجلاء ليكون لهم بذلك حجة بالحلول واستمراره وعلى كل فإن حكمة فخامة الجناب الخديوي المعظم ونظارة الفخام لا يرضون باستمرار هذه الحال ولا بد أن يقضوا بما يضمن راحة مصر من جهة الحدود ويعود عليها بالفوائد وذلك بتعيين جيش وطني فقط يأخذ باسترجاع السودان وأقله إلى الخرطوم يسير بالحكمة ويتذرع بالحزم والثبات ولا نظن الحكومة الإنكليزية تعارض هذا التدبير الذي يلاشي خوفها من جهة الجنوب ومن وجه ثان لا يحق لها المعارضة لأننا نرى عظماء الإنكليز وخطئهم وجراندهم لا يفتررون عن التصريح إن أقصى رغائب إنكلترا إعطاء الشعوب حقوقها وحريتها وتدبير شؤونها بدون مداخلة دولة ما والقطر المصري بلاد عثمانية لها امتيازات مضمونة بفرمانات سلطانية معروفة من جميع الدول فلا يحق لحكومة الإنكليز أن تتدخل بما تراه الخديوية الجليلة تديراً حسناً لتأمين راحتها ونوال فوائدها وإلا طال زمن الحل إلى ما لا نهاية له

إنكلترا والاتحاد الثلاثي

الانتخابات لاعتقادها بأن الحزب البولانجي لا يقعه عن نصرته زعيمه صدور حكم وأما الجرائد المعتدلة فتري أن بولانجه قد خسر بهذه الوساطة أكثر من نصف مركزه فإذا لم تحصل له الغالبية في الانتخابات القادمة سقط إلى الدرك الأسفل وأن الحكم الغيابي وإن حرمه من جميع الحقوق المدنية إلا أنه لا يمنعه من أن يتقدم إلى الانتخابات تعميماً لمبادئه غير أن نجاح الانتخابات للجمهورية وسير الوزارة في منهاج الحزم والثبات في جميع الأعمال يثبت الآمال بفوزها في المسائل الداخلية والخارجية. ويستفاد من الديبا أن الانتخابات لمجلس النواب ستكون في شهر أيلول وأن النواب قد أخذوا مذ الآن في تكثير منيبيهم وإلقاء الخطب ترويجاً لمقاصدهم وأن كل حزب يطعن على الآخر طعناً مرّاً فحزب اليمين يندد بحزب الشمال وبالعكس وحزب بولانجه يحرق الأرم على سائر الأحزاب وأما أحزاب الجمهورية فهم متحدون على معاكسة بولانجه.

وزير حرب الروسية
في فرنسا

بينما كان الوزير المشار إليه يستحم في حمامات مدينة بلومبير من أعمال فرنسا مرّت على طريق المدينة فرقة من العساكر الفرنسية متوجهة لمأمورية مخصوصة فاتفق أنها رأت هذا الوزير فسلم عليه ضباطها سلاماً عسكرياً وصاح الجند بصوت واحد فلتحيا الروسية فأجاب الوزير فليحيا الجيش الفرنسي وقد نشرت جرائد النمسا معنى هذا الخبر وزعمت أن زيارة هذا الوزير للبلاد الفرنسية لا تخلو من غاية سياسية وأنه قد تستر بانحراف صحته واحتياجه للاستحمام وليس ثمة إلا مقاصد سياسية وأيدت قولها بما رواه لها مكاتبوها في باريس من أن الوزير الروسي قد اجتمع بالموسيو فراسينه وتداولاً ملياً في أحوال السياسة الحاضرة وجرهما الحديث إلى الكلام عن اتحاد الروسية وفرنسا لموازنة الاتحاد الثلاثي أو الرباعي بعد أن ترجح أن إنكلترا قد دخلت في الاتحاد المذكور أما جرائد فرنسا وأخصها جريدة الديبا فإنها تنفي هذه الغاية السياسية ولا ترى موجياً لأن يتستر وزير الحرب الروسي بانحراف صحته إذا كان هناك مأمورية مخصوصة من قبل دولته بل كان يؤدي رسالة حكومته كما سطر بلا تهيب شيء لأن ذوي الاتحاد الثلاثي لم يمنعه عن إعلان اتحادهم مانع من الرهبة والخوف فما الظن بالروسية وفرنسا وهما أبعد الدول عن التردد وأولاهما بالحرية والظهور.

وليمة

أولمت الحكومة الفرنسية في معرضها العمومي وليمة لحكامها وولاتها وأركانها حضرها ١٣ ألف نسمة فجلس منهم في قاعة واحدة ستة آلاف شخص وتوزع الباقيون في سائر قاعات المعرض وقد ضمن أحد التجار لوازم هذه الوليمة فقدم لها خمسمائة مدير وأربعة آلاف خادم وأربعمائة طبّاح وثلاثمائة شخص لغسل الأنية وخمسين ألف قذح للماء وغيره ومائة ألف صحن وأربعة وثلاثين ألف شوكة وعشرين ألف ملعقة وأربعين ألف سكين وتسعة آلاف صحن كبير وعشرة آلاف صحن صغير وتسعة عشر ألف قنينة وعشرين ألف منديل «منشفة» وخمسة آلاف مملحة وخمسة آلاف آلة لوضع الخردل ومثلها للزيتون والخل ولوازم السلطات وكان عدد أشكال الطعام ١٧ لوتاً من أحسن الألوان وذلك ما عدا أصناف الفاكهة والمشروبات وقد تصدر في رأس الطاولة رئيس الجمهورية وفي أثناء الطعام ألقى خطاباً كان له تأثير عظيم في قلوب المدعوين تكلم فيه عن نجاح الجمهورية وثباتها رغماً عن دسائس ومكايد أعدائها فصفق له الحاضرون استحساناً وأثنوا عليه ثناءً جميلاً.

ورد في جريدة التيمس والستندارد أن الاحتفال الذي أجرته الحكومة الإنكليزية لغليوم الثاني إمبراطور ألمانيا لم يتقدمه مثيل في جميع الاحتفالات التي جرت للملوك الذين وفدوا على بلاد الإنكليز زائرين وإن السبب في ذلك هو وحدة المذهب والمبدأ بين الألمان والإنكليز وصلته القربى الموجودة بين حضرة الملكة والإمبراطور وهذه الصلة تجعل الإنكليز والألمان من أقرب الشعوب إلى الاتحاد والاتفاق وتميل بالإنكليز خصوصاً إلى ألمانيا والدول الثلاث المتحالفة واستخارتها على سواها ومن جهة ثانية فإن معارضة فرنسا لها في البقاء بوادي النيل وموافقة إيطاليا والنمسا وألمانيا لها على عدم الجلاء قد كان من أكبر الوسائل التي حملت حكومة الملكة على الميل إلى الدول المذكورات وأنه لما كانت سياسة ألمانيا كسياسة إنكلترا لا تقوم إلا بإعطاء الشعوب حقوقها وحريتها وتركها وشأنها في سياستها وتدبير شؤونها وتنظيم أمور ممالكها بدون مداخلة الدول الأجنبية فيها تترتب على إنكلترا اتحادها معها ومع حليفاتها اتحاداً خالياً من كل مخالفة صريحة.

وورد في جريدة الدالي نيوز والمورنن بوست ما يفيد الرد والانتقاد على جريدة الستندارد من زعمها أن الإنكليز دخلوا في سلك المحالفة الثلاثية دخولاً ضمنياً فإنها ذكرت أن الحب القابض على سياسة إنكلترا لا يسعه أن يجري اتحاداً سياسياً ووفقاً دولياً لأن إجراء مثل هذه الأمور هو منوط بالبرلمان عائد لرأي رجاله الذين لهم وحدهم حق إجراء المحالفات وعقد الوفاقات السياسية. وإن إنكلترا لا يمكن أن تتهور إلى تغيير تقاليدها وتبدل سياستها التي كانت ولم تزل سائرة عليها بل هي أدري الدول بلزوم الاهتمام بالمصلحة الخصوصية قبل المصلحة العمومية.

وجاء في جريدة نيوفر برس النمسوية أن زيارة إمبراطور ألمانيا لحضرة ملكة الإنكليز والاحتفال الذي حصل له في حضرة جدته إذ استعرض لديه زيادة عن مائة بارجة حربية مختلفة الأوضاع والأشكال ظهرت بها قوة إنكلترا البحرية ومجدها العظيم لم يخل من صفة سياسية فائقة للعادة فضلاً عن ذلك فقد كان له تأثير كلي في سياسة أوروبا عموماً وسياسة ألمانيا وإنكلترا خصوصاً فإن هاتين الدولتين قد اتفقتا على أن تكون السياسة الإنكليزية موافقة لسياسة الدول الثلاث المتحدتات وعلى هذا المبدأ أصبحت الآن ألمانيا وإنكلترا والنمسا وإيطاليا متحدتات اتحاداً حقيقياً وإن لم يكن رسمياً وصارت المحالفة الثلاثية مخالفة رباعية.

وقالت جريدة المان دي نور وغيرها من الصحف الألمانية أن استعراض السفن البحرية في لنديرا للإمبراطور غليوم لم يكن لمجرد الاحتفال فقط بقدم هذا الضيف الكريم على جدته بل كان المقصود منه أن تقف الحكومة الإنكليزية على رأي الإمبراطور المشار إليه بتلك السفن المتجمعة فإن إنكلترا سوف تعلم يقيناً أنه لم يعد بوسعها إطراد تقاليد المعروفة والمحافظة عليها فإن أوروبا قد تغيرت بجملتها عن الماضي وأنه عليها أن تجاري الدول العظيمة في قواها العسكرية البرية لأن القوة البحرية لا تغني عن البرية فتياً ولذلك كانت مدفوعة بحكم الحوادث وبحكم الصلات الأدبية وروابط القربى بألمانيا إلى الاتحاد معها ومع حليفاتها اتحاداً سياسياً أدبياً وإن كانت لا تحب أن تعقده بصورة رسمية.

فرنسا وبولانجه والانتخابات

انقسمت جرائد فرنسا بأمر الجنرال بولانجه قسمين فمنها من زعمت أن بولانجه قد سقط تماماً بعد الحكم الغيابي الذي صدر عليه وإنه لم يعد ثمة من أمل له بالحصول على أصوات في الانتخابات ومنها من ردت هذا الزعم لأنه لم تر لحمة بين حكم المحكمة وأمر

على شجاعتهم نعترف أن القتال في هذه المرة لا يقاس بغيره في المرات السابقة وأن الجند المصرية قد فازت كل الفوز بوسائل قليلة على أن الجرائد الإنكليزية قد ذكرت ولكن في مقام السخرية والهزاء أن ثورة الدراويش قد كانت بسبب الملاحظات التي أبدتها فرنسا على مسألة الاحتلال وأن رجالها السياسيين لم يكن لهم حظ من الإصابة فيما ذكره وهو خلاف المحسوس لأن إنكلترا لو تعهدت بإخلاء مصر في أجل معين ما كان ذلك مما يؤثر في ولد النجمي أن يقاتل أو يسهل القتال ولكانت النتيجة واحدة ونقول أنه لو وقع القتال على أثر انجلاء العساكر الإنكليزية لكانت العساكر المصرية فازت وانتصرت بدون أدنى تعب.

ونحن ليس من قصدنا أن نحرك غيظ وانفعال أحد بهذا الشأن بل لو فعلناه لكان ذلك من قبيل عدم الإنصاف بعد خطاب اللورد سالسبري الذي يوجب علينا أن لا ننسب لإنكلترا ما لم تظهره أقوالها ولا أن نطلب منها الإسراع بالانجلاء وإنما نرى أنه يؤذن لنا أن نسألها متى تحكم أن مصر صارت إلى الحالة التي يحسن معها أن تفي «إنكلترا» بوعودها السابقة المكررة والتي لا يسعها إنكارها. وما يحملنا على هذا السؤال إلا قول إحدى صحف لنديرا بأن مصر لا تخلو من جيران مفسدين ذوي فتن وجياح نهمين يتربصون بها الشر في الجنوب فإذا كان من الحكمة انتظار ملاشاة هذا العدو قبل الانجلاء فهو انتظارٌ لا نهاية له ونضيف على ذلك أنه ما دام الاحتلال واقعاً في القطر المصري فشعوب السودان لا تزداد جرأة ونهمة وفساداً فقط بل يحملها التعصب في الدين على أكثر من ذلك وما أحد ينكر قوة العصبية الإسلامية سواء كان على شواطئ البحر الأحمر وسواء كان في وادي النيل فقد ظهر من مقدماته ما يغني عن التفصيل وأحسن طريقة لسلام مصر والابتعاد عن هذا الخوف وتأمين الحدود تقرير السلطة الخديوية عليها تحت سيادة الحضرة العلية السلطانية. على أن إنكلترا إذا كانت تؤخر انجلاء جيوشها إلى أن تسكن ثورة السودان مع أنها هي المحرك الأول لهذه الثورة بسبب اختلاف الدين بينها وبين السودانين يكون من الصعب أن نرى حدّاً لهذا الاحتلال الذي مرّ عليه إلى الآن سبع سنين ولا يزال المحتلون يقولون أنه وقتي.

حضرة الشاه في باريس

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من الاحتفال والاحتفاء بقدم حضرة المشار إليه وقد اطلعنا في الديبا على ما يأتي قالت في ثاني يوم وصول حضرة الشاه إلى باريس أقيمت له مأدبة شانقة عند الموسيو تيرار رئيس الوزارة الفرنسية وفي ١ من شهر أغسطس أدب له الموسيو كارنو مأدبة استكملت معدات الإتيان وفي ٢ منه احتفل له بليلة طرب ورقص واحتفل له بوليمة في المعرض وفي ٣ منه أدب له الموسيو سويل وزير خارجية فرنسا وفي ٤ منه ذهب حضرة المشار إليه وحضرة رئيس الجمهورية ولفيف الوزراء والأمراء والنبلاء إلى قصر الصنائع والفنون فصدحت فيه الموسيقى الفرنسية بالسلام الإيراني والمارسيليز وفي ٥ منه أعدت له ليلة باهرة في ملعب الخيل وفي ٦ منه توجه إلى الملعب الفرنسي المعروف بالأوبرا فاحتفل له فيها بليلة تمثيل فائقة وكان المدعوون إلى هذه الاحتفالات من أكابر القوم وأشرفهم من وزراء وأمراء وأعيان.

وجاء في الديبا أن حضرة شاه دولة إيران العلية بعد أن زار غالب الأماكن الشهيرة في باريس ركب قطار السكة الحديدية في ١٥ من الشهر وقد جرى له حفلة وداع متقنة للغاية وكان يلاقي على الحدود الفرنسية جميع أنواع التجارة والتعظيم من الولاة والحكام.

سار موكب مؤلف من ٨٠ ألفاً من العملة الثائرين إلى فسحة هايد بارك حيث أقيمت الخطبة وقرّ الرأي على أن يستمروا منقطعين عن العمل حتى ينالوا مطالبهم.

أسر أسطول العدو المدرعات أبردين وبيتر وهيد وليث ولا يزال الأميرال بيرد محصوراً في مينا كوين ستون.

برلين - عاد الإمبراطور والإمبراطورة إلى بوتسدام. باريز في ٢٦ - بلغ اليوم عدد العملة الذين انقطعوا عن العمل ١٣٠ ألف نسمة فاختل على أثر ذلك النظام التجاري وصدرت الأوامر إلى العساكر بملازمة الثكنات استعداداً لأمر يحدث في فجاً.

رومية - توقف بنك تيبيرين عن الدفع. لندرا في ٢٧ - أبى مديرو الترسانات أن يزيدوا فيها ستة بنسات عن كل ساعة وشلّنين على الأقل في اليوم فتأتى عن ذلك امتداد الثورة، وعقدت جمعية في هوار فنكرس قرّ الرأي فيها على عضد الثائرين.

سافرت حضرة الملكة إلى بالمورال. بطرسبرج - سافر القيصر والعائلة الإمبراطورية إلى كوبنهاغ.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من مديرية معارف ولاية بيروت

بمقدار ما يوجد مطابع في ولاية بيروت ومركزها أيضاً سيفتس من مجلس المعارف أولاً عن رخصة المطابع كل رخصة بمفردها وتشاهد بمرأى العين وسيجري قطعاً مع التعقيب حكم النظام بحق المطابع العديمة الرخصة وما يكون بلا رخصة من الرسائل الموقوتة سيراجع به مجلس المعارف قبل مرور شهرين وإذا قدر عدم استحصال الرخصة فسيستوفى الجزاء النقدي ويجمع ما وجد من هذه الآثار بيد أيّ كان والرسائل الموقوتة التي يستحصل الرخصة بها بظرف المدة المذكورة ستعابن وتدقق قبل الطبع ويختم بنيلها من طرف مجلس معارف الولاية والكتب التي طبعت إلى حد الآن وتوجد عند الكتبيين وفي المطابع هي من الجملة يلزم إحضارها وحدها أو بحالة المسودة إلى مجلس المعارف ويؤخذ بها رخصة لحد شهرين وبالعكس ذلك سيقرر جمعها والآثار التي بلا رخصة فبأي مطبعة طبعت سيجري بحقها حكم القانون بموجب نظام المطابع الذي نشر أخيراً ليكون دستوراً للعمل أما رعاية المطابع وحقوق ومنافع أصحاب الآثار فمن كونه من جملة وظائف مجلس المعارف فيستلزم بالخاصة الاعتناء والاهتمام بها تجاه أصحاب المراجعات ليحصل ختام المعاملة بظرف وقت وجيز باعتبار حجم وأهمية الآثار في ١٠ أغسطس سنة ٣٠٥.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فيطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(عبد القادر قباني)

السابق إلى ويانه وسيمكت فيها مدة اثني عشر يوماً والمظنون أن هذه الزيارة لا تخلو من بعض مطالعات سياسية.

الأخبار التلغرافية

ويانه في ٢٢ - يكذبون ما شاع عن وجود عصب شاكية السلاح في الهرسك.

لندرا في ٢٣ - إن الحكم الصادر على ميبريك «هي حرمة سنّت السم لزوجها» بالإعدام قد استبدل لأشغال الشاقة مؤبداً.

أرجئ سفر البابورات الشرقية التي كان موعد سفرها اليوم وغداً إلى أجل غير محدود لعدم وجود فعلة يشحنون البضائع فيها.

هبث ريح من الغرب دفعت بالذراعة «سلطان الإنكليزية» إلى البر وهي لا تزال ملقاة على الصخور تتعالى عليها المياه.

دبلين - ألق قسم من الأسطول الذي هو بإمرة ألفيس أميرال بيرد من مينا كوين ستون في صبيحة أمس وعاد إليها بعد الظهر تطارده ١٥ سفينة من سفن الأعداء وهي الآن محاصرة له في المينا المذكور.

متس - وصل الميراطور غليوم إلى هنا فقوبل بالاحتفاء والاحتفال ولكن القسم الأعظم من الفرنسيين المستوطنين فيها فارق المدينة قبل وصول الإمبراطور إليها.

برلين - عارضت «النوتش المان زيتونغ» الجمعية التي نظمتها أحزاب الدكتور بيترس ما فاهت به من الطعن على إنكلترا وقالت إن غاية ألمانيا في سياستها الحاضرة إحكام عرى المودة مع إنكلترا لما في ذلك من الضمانة المهمة لتأييد السلام.

لندرا - انضم خمسة آلاف من العملة في زوارق الشحن إلى العصابة الثائرة بحيث بلغ عدد السفن المتوقفة عن العمل ألف سفينة أما الثائرون فقد ألقوا موكباً من ٤٠ ألف نسمة وساروا في المدينة على أتم نظام يخفرهم رجال البوليس. وقد ألغت الحكومة فرقاً من رجال البوليس الخيالة لكي يحرسوا الترسانات ويصونوها من أيدي الثائرين.

أنفذت إنكلترا إلى حكومة الولايات المتحدة تعلن لها بأنها مستعدة للمخاطبة معها في مسألة الصيد في بحر بيرين.

الأسطوانة - أوصت البلغار على ٥ ألف بندقية و ١٠ ملايين من الخرطوش.

تسعى بعض الدول باستمالة الدولة العلية إلى الاتحاد الثلاثي والروسية تسعى جهدها بإحباط ذلك «ونحن نقول إن حكمة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين تقضي بالتزام الحيادة تأييداً لمصلحة السلطنة السنية وصوناً للسلام».

لندرا في ٢٤ - أكد السير فرغوسن أمام مجلس العموم أن مصر متبعة سياسة الدفاع فلا تحيد عنها.

متس - فارق الإمبراطور غليوم مدينة متس في مساء أمس قاصداً مونستر وقد أجمعت جميع التلغرافات والرسائل الواردة من تلك المدينة على أن استقبال اللورين كان في غاية الفتور.

لندرا في ٢٥ - ندد السير جورج كامبل بالمناوشات الجارية في سواكن فأجابه السير فرغوسن بأنه يستحيل على الحكومة منع القبائل المتحابة من المدافعة عن نفسها ضد هجمات القبائل الراغبة بالغنيمة والكسب.

إن العملة الثائرين يتهددون ويتوعدون العملة الذين لم ينقطعوا عن الشغل وسيجتمعون اليوم في هايد بارك. أما السفن التي وصلت إلى لندرا فقد ذهب إلى مينا سوثمبتون لتفرغ مشحوناتها فيها.

إن القسم الأعظم من المعامل في لانكاشير لا تشتغل إلا نصف الشغل العادي بسبب ارتفاع أسعار القطن.

أصلحت الدارعة «سلطان» ودفعت إلى ظهر البحر.

شنتي

كان مجموع السفن التي عرضت أمام الإمبراطور غليوم في أثناء زيارته بلاد الإنكليز ١١٢ سفينة منها سبعة وثلاثون مدرعة كان عليها ١٥ ألف عسكري وضابط و ٢٠ طرادة محمولها خمسة آلاف جندي وما بقي من السفن أكثرها تجارية وبعضها توربيلة.

ذكرت الديبا أنه عندما تسمى إمبراطور ألمانيا أميرال شرف للعمارة الإنكليزية لبس ثياب الأميرالية فأخذ رسمه وهو بهذه الصفة امتثالاً لطلب الملكة.

أنبأت إحدى الجرائد أن السبب في طلب المونسنيور بياغي القاصد في بيروت وسورية إلى رومة إنما هو لأجل انتخابه بطبريركا على القدس الشريف بدلاً من بطبريركا الذي توفي من أربعين يوماً.

يؤكدون أن في عزم الفرنسيين إنشاء ترعة بحرية تمتد من ردو إلى مدينة ست في داخلية بلادهم وإيصال الأنهر المعروفة بالسبين والساون والرون بالترع الموجودة في البلاد قال الراوي وإذا ظهر هذا العزم إلى حيز الفعل تيسر للسفن الكبيرة والصغيرة أن تجتاز من بلاد إنكلترا إلى البحر المتوسط داخلية في ضمن فرنسا بدون أن يكون عليها أدنى خوف من الأنواء والعواصف البحرية.

أنبأت جريدة الديبا من أخبار تونس أنه قد ظهر فيها الجراد بكثرة وكان قدومه إليها من طريق الجزائر فاهتمت الحكومة بملافاة أضراره وإتلاف جراثيمه.

ورد في التيمس أن المستر كناواي طرح في مجلس النواب سؤالاً مؤداه الاستيضاح عما إذا كان قد حان الوقت اللازم للتقدم إلى حاكم زنجبار بطلب إلغاء الرق في جزيرة زنجبار وجزيرة ممبا فأجاب السير فرغوسن أنه لا لزوم الآن لإعطاء الجواب القطعي عن هذه القضية فإنها ستوضع موضع البحث والنظر في المؤتمر الذي سيلتئم لأجل المذاكرة في مسائل بيع الرقيق غير أن الحكومة لا تترك واسطة لمنع الإتجار بالناس.

روت الجرائد الفرنسية نقلاً عن جريدة انفاليد أنه تبين من الأخبار الرسمية التي وردت أخيراً من أفغانستان أن الأمير عبد الرحمن قد أطلق عليه أحد الجنود بندقة فأصابته رصاصتها وجرحته في يده جرحاً خفيفاً.

ظهر من أخبار برلين الرسمية أن الإمبراطور والإمبراطورة عزموا على الذهاب إلى أثينا ليشهدا حفلة عرس ولي عهد اليونان والأميرة صوفيا شقيقة حضرة الإمبراطور المشار إليه وأنه قد قررا نهائياً أنهما سيمران بطريقهما على جينوى من بلاد إيطاليا.

كتب من بلغراد إلى الستندارد أن حكومة السرب أرسلت تلغرافاً للملكة ناتالي ترجوها به أن تعين المحل الذي تريد أن تجتمع فيه بولدها الملك إسكندر الحالي وتسالها أن يكون هذا المحل في خارج حدود السرب.

أنبأت جريدة الديبا أن معامل الأسلحة في برمينغام بإنكلترا أخذت في عمل الأسلحة بنشاط لا مزيد عليه تبعاً لطلبات بعض الحكومات.

إن جمعية منع الاسترقاق المعقودة في لوسيرن قد انحل عقد نظامها نهائياً بسبب الخلاف ومباعدة الأفكار بينها وبين الحكومة وقد تركها أكثر الأعضاء وسافر كل منهم إلى بلاده أما الكردينال لافيغري فقد سافر إلى باريز.

روت الديبا أن الجنرال غرنفيل سردار الجيش المصري قد تعين بوظيفة مهمة في العسكرية الإنكليزية وأنه سيستقيل من منصبه في مصر ويتوجه إلى إنكلترا.

ورد في الديبا عن مكاتبتها في برلين أن إمبراطور ألمانيا سيزور ملكة إسبانيا في الشهر القادم قبل أن يتوجه إلى أثينا.

قالت وأما زيارة قيصر الروسية لإمبراطور ألمانيا في برلين فستتم في أواخر هذا الشهر.

ذكر أنه ينتظر وصول حضرة ميلان ملك السرب